

وكالة الأنباء الإسبانية تقدم أخبار كورونا مجاناً

مدير - أعلنت وكالة الأنباء الإسبانية أخنسيا (إفي) فتح خدماتها مجاناً للمشتركين، بهدف نشر أخبار دقيقة ومؤكدة حول الأزمة التي تسبب فيها فيروس كورونا.

وقالت الوكالة في بيان، "أمام تلك الأزمة التي تؤثر على العالم أجمع، تعتقد وكالة "إفي" أن الخبر المؤكد والدقيق يمثل حجر الزاوية في محاربة الأخبار المضللة، وعليه سيتم فتح خدمة أخبار حول الأزمة ابتداءً من الجمعة مجاناً لجميع السادة المشتركين في جميع خدماتنا".

وتتمثل في المرحلة الراهنة وكالات الأنباء الدولية ووسائل الإعلام التقليدية مصدرًا أكثر موثوقية للأنباء يعتمد على المعلومات والبيانات الصادرة عن جهات رسمية ودراسات لجهات معروفة، في وقت يشهد فيه العالم سيلاً هائلاً من المعلومات الخاطئة والمضللة التي تنتشر عن فيروس كورونا المستجد عبر الإنترنت.

ويجني الانتشار السريع للمعلومات على الإنترنت أنه عندما يناقش العلماء نظريات لم يتم إثباتها بعد، قد يقدم المرضى القلقون على مجازفات غير ضرورية، إضافة إلى أولئك الذين يتخذون احتياطات وقائية خطيرة استناداً إلى معلومات مغلوطة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد أثر ارتباك بعد نشر رسائل وأبحاث نظرية في مجلات علمية حول ما إذا كان بالإمكان أن تساهم بعض أنواع أدوية القلب في تطوير شكل خطير من كوفيد - 19. ودفع هذا الأمر السلطات الصحية في أنحاء أوروبا وأميركا إلى تقديم الإرشادات لمرضى القلب الذين يواجهون خطراً أكبر في حال إصابتهم بالعدوى، بشأن مواصلة تناول أدويتهم.

يشار إلى أن وكالة إفي، تأسست منذ 80 عاماً، وهي الوكالة الأولى في العالم ما يقارب 500 مليون نسمة، وتعتبر الرابعة على مستوى العالم، ولديها قاعدة واسعة من المراسلين والصحافيين تقدر بنحو 2000 مهني، منتشرين في 120 بلداً.

ولديها مكاتب في كل من مدريد وبوغوتا وبانكوك والقاهرة، وتنتشر نحو ثلاثة ملايين محتوى خبري بشكل يومي، بما في ذلك النصوص والصور والفيديوهات والإنفوغراف والتقاير المصحوبة بصور ريبورتاجات.



الصحافيون كما يراهم أردوغان أخطر من المجرمين وتجار المخدرات

اقتراح حكومي لإطلاق السجناء بسبب تفشي كورونا يستثني الصحفيين



ظلم مضاعف في زمن كورونا

بدء التحقيق معه بتهمة إثارة الذعر والفرع بين المواطنين.

كما حذر النائب المعارض جيهانجير إسلام، المستقيل مؤخراً من حزب السعادة التركي، من أن فيروس كورونا قد ينتشر بين المعتقلين والمسجونين بسرعة كبيرة، مع استمرار انتشاره في الشارع التركي بوتيرة كبيرة.

وقال إسلام "يجب أن يخضع المعتقلون إلى معاملة مختلفة في مواجهة هذا التهديد الخطير، بموجب مبدأ احترام حقوق الإنسان. هناك من هم مصابون بالسرطان، ومن هم يعانون من أمراض مزمنة، ومن هم في سن أكثر من 40 عاماً، كذلك يوجد داخل السجن الحوامل والأطفال، وهناك من لا تجب محاكمتهم، يجب الإفراج بشكل عاجل عن لا يوجد خطر من هروبهم".

ووفق تقرير لجنة حماية الصحفيين الأخير يبلغ عدد الصحفيين المعتقلين في تركيا حالياً 68 صحافياً كثاني أكثر دولة سجناً للصحافيين في العالم بعد الصين. لكن تقارير أخرى تقول إن العدد أكبر حيث أن هناك صحافيين معتقلين غير متقيدين رسمياً ووجهت لهم الحكومة تهمة جنائية.

والهلع والخوف لدى المواطنين، لإسكات جميع من يتكلمون عن انتشار الفيروس في السجن.

فتحدث تحقيقاً مع نائب حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وعضو لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، عمر فاروق جرجيرلي أوغلو، بسبب حديثه عن وجود حالات إصابة بفيروس كورونا (كوفيد - 19) داخل السجن.

السلطات التركية استعملت الاتهام ببت الأخبار الكاذبة، لإسكات من يتكلمون عن انتشار الفايروس في السجن

ونشر تغريدة على تويتر، قال فيها "هناك مواطن في سن 70 عاماً، داخل سجن سنجان، تأكدت إصابته بفيروس كورونا. وقد أبلغ المدير المختص الوزارة". وردت النيابة العامة في أنقرة بالقول إن تصريحات عمر فاروق جرجيرلي أوغلو، لا أساس لها من الصحة، وإثارة

وأضافوا "إذا وصل الوباء للسجون سيكون التهديد كبيراً. فإذوات النظافة محدودة والأجواء غير صحية. فالعزلة أكثر وحشية الآن. وحق استخدام الهاتف محدود، فالقلق كبير جداً. أطلقوا سراح الصحفيين".

وشهد الفيديو الذي أطلقته المبادرة دعم كثير من الصحفيين الذين قاموا بمشاركته بشكل واسع عبر حساباتهم الرسمية وصفحاتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا.

كما وجه مقرر تركيا في البرلمان الأوروبي، ناتشو سانتشيز أمور، دعوة إلى السلطات التركية لإخلاء سبيل المئات من معتقلي الرأي والحقوقيين والكتاب والصحافيين، في إطار العفو العام المنتظر تطبيقه.

وأشار ناتشو إلى حديث بعض وسائل الإعلام عن تخطيط الحكومة التركية لإعلان عفو عام على العديد من السجناء، ضمن الحزمة الإصلاحية القضائية، مفيداً أن الوقت قد حان لإخلاء تركيا سبيل المئات من الصحفيين والأكاديميين والحقوقيين والمحامين المعتقلين، لكن السلطات التركية استعملت سلاح الإدعاء ببت الأخبار الكاذبة وإثارة

بدورها، أعربت بشرى شيمشيك، ابنة يعقوب شيمشيك مدير الإعلانات بصحيفة زمان، عن أملها بأن تدعوه الجهات المعنية إلى التوجه إلى سجن سيليفري لاصطحاب والدهم قبل حظر لقاءات المحامين مع موكلهم، مع ازدياد تفشي الفايروس في البلاد. حيث سجلت تركيا حتى الجمعة 75 وفاة و3629 إصابة بالفايروس.

والأسبوع الماضي، دشّن صحفيون اترك حملة "عندك خير" للدفاع عن زملائهم المعتقلين ومطالبة السلطات بالإفراج الفوري عن المعتقلين في ظل تفشي الوباء. وطالبت المبادرة بالإفراج عن الصحفيين الذين يدافعون عن حق الشعب في معرفة كل شيء وناذروا من خلال فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي بالإفراج عنهم، عبر هاشتاغ الحرية للصحافيين المعتقلين.

وقال الصحافيون المشاركون في الفيديو المعنون بـ"ظلم في زمن كورونا"، "يكتب بعض الصحفيين الحقائق على الرغم من الضغوط التي يتعرضون لها منذ سنوات، ورغم التهديد بالاعتقال، والآن هم موجودون خلف القضبان الحديدية تحت تهديد كورونا".

أطلق صحفيون في تركيا مؤخر حملات للإفراج عن الصحفيين المعتقلين خوفاً من تحول السجون إلى بؤرة لانتشار الوباء، لكن السلطات ردت على هذه المطالب، باستثناء الصحفيين من قانون يتضمن تخفيف العقوبة عن السجناء وقضائهم مدة العقوبة الباقية في منازلهم، سيستفيد منها أصحاب الجرائم الجنائية بمختلف أنواعها، وتستثنى الصحفيين وسجناء الرأي والسياسة، في انتهاك جديد لحقوق الإنسان.

أنقرة - يوشك البرلمان في تركيا على إقرار تعديلات على قانون العقوبات بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، يتضمن تخفيف العقوبة عن السجناء وقضائهم مدة العقوبة الباقية في منازلهم، سيستفيد منها أصحاب الجرائم الجنائية بمختلف أنواعها، وتستثنى الصحفيين وسجناء الرأي والسياسة، في انتهاك جديد لحقوق الإنسان.

ويشمل القانون سجناء جرائم القتل والاستغلال الجنسي والجرائم الجنائية وتجارة المخدرات غير أن السجناء السياسيين والصحافيين لن ينتفعوا بهذا القانون، ما أثار غضب واسعاً، دفع أبناء الصحفيين للخروج عن صمتهم وإثارة القضية على مواقع التواصل الاجتماعي، منددين بعدم إدراج آبائهم ضمن المقترح الحكومي، وطالبوا السلطات بالإفراج عن آبائهم قبل أن يتفشي الفايروس داخل السجون، بحسب ما ذكرت صحيفة زمان التركية.

وأفادت سيليا توركونا، ابنة الصحافي ممتاز توركونا، أن والدها البالغ من العمر 64 عاماً معتقل منذ ثلاث سنوات وسبعة أشهر، وأنه قام بتركيب دعامة في أحد شرايينه قبل سبعة أشهر بسبب مشكلة بالقلب، وأن شرايينه الأخرى لا يزال مسدوداً تماماً، مفيدة أنهم مضطرون خلال هذه المرحلة للاكتفاء بسماع صوته فقط مرة في الأسبوع.

وأطلق نشطاء في تركيا حملات للإفراج عن الصحفيين المعتقلين خوفاً من تحول السجون إلى بؤرة لانتشار الوباء، لكن السلطات ضربت عرض الحائط بهذه المطالب.

وقالت أسماء بوكان، ابنة أحمد بوكان مدير البث بقناة "تي آر تي" الإخبارية سابقاً، بلهجة استنكارية أن والدها لو كان تاجر مخدرات أو مغتصباً لكان بإمكانه الاستفادة من هذا القانون، وقالت على سبيل السخرية بأن والدها لا يزال يقبع داخل السجن مكافاة على خفضه النفقات السنوية لقناة "تي آر تي" الإخبارية إلى الربع واختيار القناة كأفضل قناة إخبارية في أوروبا خلال الفترة التي تولى فيها إدارتها.

الجريدة تبحث عن قارئها في الحجر البيتي

وباء كورونا سيؤدي إلى موت الطباعة نفسها؟ تلك مفارقة في زمن إخباري ومعلوماتي متصاعد ومستمر لا تبدو فيه الحاجة إلى الصحف نفسها بوصفها مصدراً موثوقاً به؛ عندما أصاب فيروس كورونا الصناعة الصحافية بكارثة غير متوقعة على الإطلاق، تخلى عنها المعلنون ولم تجد لمن توزع نسخها.

يصعب على جين مارتينسون الكاتبة في صحيفة الغارديان البريطانية، إرسال ما يبعث على التفاؤل والقبول بتحويل الصحف إلى سلعة استهلاكية لا تعيد صناعة محتواها، فيما يقوم صناع و محررو الصحف بإطلاق تحذيرات وخيمة بشأن مستقبل سفينة الصحافة التي توشك على الغرق كلياً.

الامر لا يتعلق فقط بالوظائف، وإنما بتقاليد اجتماعية وطريقة حرة لتبادل المعلومات كانت تمثلها الصحف وهي تؤرخ لمسير هذا العالم منذ عقود. لأن العالم في أوج أزمته اليوم يحتاج إلى صحافة جيدة، وذلك واقع يعترف به سادة العالم المتغطرسون أنفسهم قبل

مجانية غربية كانت توزع على مسافري القطارات والحافلات.

تداعيات كورونا وصلت إلى "أوسيرفانوري رومانو" الصحيفة الناطقة باسم الفاتيكاني عندما أوقفت إصدار نسخها الورقية للمرة الأولى منذ تاسيسها عام 1861، باستثناء سنوات الحربين العالميتين الأولى والثانية. بينما لم تجد مجلة "تايم" أوت" بنسختها العربية والإنجليزية إلا أن توقف الطباعة وتغير اسمها إلى "تايم إن" في إشارة مثيرة إلى الانتفاء الإعلامي والافتقار بالنسخة الرقمية.

لقد دق كورونا ناقوس الموت لصحف ومجلات كانت تعاني أصلاً، فتوقفت طباعة صحف عديدة في كل دول العالم، وفي أفضل الأحوال اقتصرت على مواقعها على الإنترنت، وبعضها قلل العدد المطبوع إلى نسبة غير مسبوقة في تاريخها.

لقد عاشت الصحافة المطبوعة على مدار أكثر من عقد زماً ليس عادلاً بحقها وبقي بعضها يصارع معولا على القراء الأوفياء، فيما انهارت المئات من الصحف في بلدان غنية، ويبدو أن السؤال اليوم جدير بالتأمل عما إذا كان

ومقاهيها من الناس. ذلك ضغط مضاف على الصحف التي تعيش تحت وطأة التراجع أصلاً.

يبدو لي أن ما يشبه تلك الأوقات يوجد اليوم عندما يعيش الناس الحجر المنزلي، لكن أين نجد المولع بقراءة الزمنيين، لكن الجريدة تبحث عن يهتم بقراءتها في زمن كورونا!

لا أعرف معادلاً بين الناس الذين يعيشون الحجر المنزلي، لقصة الجندي الشغوف بقراءة الجريدة، إلا أن قصته جديدة بالاستعادة اليوم، فالمشكلة ليست بالقراء وحدهم، بل تكمن في الصحف المطبوعة التي كانت ترقد في السوق المريضة قبل كورونا، وأصبحت بالموت غير المفاجئ هذه الأيام بعد توقف طباعتها. في المقابل إدارة الصحف مطالبة اليوم أن تصنع مثل ذلك القارئ الشغوف وإن تراكت عليها الأزمات.

لا حاجة في إعادة ما صار معروفاً بان دولا عربية عدة أوقفت طباعة صحفها "ما أهمية طباعتها أصلاً" تحت مسوغ لا أهمية للصحيفة في بلدان فرغت شوارعها وأسواقها

الخوف والقلق، على تواضع محتواها، لأنها كانت بالنسبة إليه أشبه بالحل في أوقات تضيق بها الأنفوس.

يستذكر صحافي مرحلة من حياته قبل أن يحترف الصحافة، عندما كان جندياً في معسكرات تعج بعشرات الآلاف من الجنود، فبينما رفاقه يبحثون عن فرصة للاسترخاء أو تناول الطعام، كان يبحث عن فرصة الحصول على جريدة، أي جريدة!

تصل معسكرات الجيش حزم من عشرات الآلاف من الصحف يوميا، وهي في حقيقة الأمر لا تشكل علامة فارقة عند الجنود سواء في جهات القتال أم في داخل المعسكرات نفسها، لأنها مجرد ورق يكرر قصصاً معروفة وكانها نسخ بأسماء متعددة من جريدة برفادا السوفيتية، حتى أصبحت موضع تندر بين الجنود آنذاك، فالصحيفة وجدت كبساط للجلوس عليه أو وضع الطعام عليها، لا أحد من أولئك الجنود كان مشغولاً بقراءتها إلا ما ندر ومن بين أولئك النادرين ذلك الصحافي العراقي الذي روى شيئاً من سيرته. كان لا يفرط بقراءة الجريدة في أقصى ساعات

والمقاهيها من الناس. ذلك ضغط مضاف على الصحف التي تعيش تحت وطأة التراجع أصلاً.

يبدو لي أن ما يشبه تلك الأوقات يوجد اليوم عندما يعيش الناس الحجر المنزلي، لكن أين نجد المولع بقراءة الزمنيين، لكن الجريدة تبحث عن يهتم بقراءتها في زمن كورونا!

لا أعرف معادلاً بين الناس الذين يعيشون الحجر المنزلي، لقصة الجندي الشغوف بقراءة الجريدة، إلا أن قصته جديدة بالاستعادة اليوم، فالمشكلة ليست بالقراء وحدهم، بل تكمن في الصحف المطبوعة التي كانت ترقد في السوق المريضة قبل كورونا، وأصبحت بالموت غير المفاجئ هذه الأيام بعد توقف طباعتها. في المقابل إدارة الصحف مطالبة اليوم أن تصنع مثل ذلك القارئ الشغوف وإن تراكت عليها الأزمات.

لا حاجة في إعادة ما صار معروفاً بان دولا عربية عدة أوقفت طباعة صحفها "ما أهمية طباعتها أصلاً" تحت مسوغ لا أهمية للصحيفة في بلدان فرغت شوارعها وأسواقها

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

يستذكر صحافي مرحلة من حياته قبل أن يحترف الصحافة، عندما كان جندياً في معسكرات تعج بعشرات الآلاف من الجنود، فبينما رفاقه يبحثون عن فرصة للاسترخاء أو تناول الطعام، كان يبحث عن فرصة الحصول على جريدة، أي جريدة!

تصل معسكرات الجيش حزم من عشرات الآلاف من الصحف يوميا، وهي في حقيقة الأمر لا تشكل علامة فارقة عند الجنود سواء في جهات القتال أم في داخل المعسكرات نفسها، لأنها مجرد ورق يكرر قصصاً معروفة وكانها نسخ بأسماء متعددة من جريدة برفادا السوفيتية، حتى أصبحت موضع تندر بين الجنود آنذاك، فالصحيفة وجدت كبساط للجلوس عليه أو وضع الطعام عليها، لا أحد من أولئك الجنود كان مشغولاً بقراءتها إلا ما ندر ومن بين أولئك النادرين ذلك الصحافي العراقي الذي روى شيئاً من سيرته. كان لا يفرط بقراءة الجريدة في أقصى ساعات